

ما بين الزمان منزلة المكان والافان بين الزمان لا غير  
قلت بينا انا قائم كما يزيد بدون ان يكون العالم في بيتنا  
جاوا اقلت بينا انا قائم اذما يزيد يكون العالم في جا  
ايضا عند من قال يزاد منها واما من قال انها حرف مفاجاة يقول  
العالم في معنى المفاجاة بشهادة فحوي الكلام او عامل محذوف  
يدل عليه المذكور بعدها ولا يبعد ان يعمل المذكور بعدها فيه  
بشهادة استقامة المعنى واما من قال انها ظرف زمان يقول  
العالم فيه وفي اذ محذوف يدل عليه معنى الكلام تقديره فلما  
زيد بين الزمان قيامي وقت مجيئه فيكون اذ بدلا من بينا  
بدل الكل سببا للمعنى والتحقيق واما من قال انها ظرف مكان  
يقول العالم فيه وفي اذ ما بعدها فان التقدير جاريد في مكان  
بين اوقات قيامي فيكون اذ حينئذ بدلا من بينا على ان  
العامل الواحد لا يجوز ان يعمل في ظرف مكان الا على سبيل البدل  
ولا يخفى عليك ان بينا ههنا ليس بظرف مكان في التحقيق ههنا  
وجوه اخرى نقلناه فاذا انقر هذا التصوير تشرع في  
تقدير البيت **كقولك** اي كقول غير ابن بسيد **فيما العسر**  
**دارت مياسير** يشهد بذلك قوله تعالى ان مع العسر  
يسرا وقوله عليه افضل الصلوة والسلام ان يغلب  
عسر يسر من مياسير جمع يسر ويسر ضد عسر **فان**  
**قلت**

20  
**قلت** الضدان لا يجتمعان في مكان واحد فان تقول في معنى  
البيت **قلت** ان الشاعر لما جعل العسر المقارن للعسر لقرب  
زمانه زمانه اخبر بان المياسير الكثير موجود في زمان وجود  
العسر اذ تقوية للقلوب وتسيبة من اصابه الفقر فيكون العسر  
بين قوله تحصل هذا المعنى لا بيان وقوعها في شخص واحد زمان  
واحد واما القول بان ما بين الزمان وجود العسر لا ينافي ان  
يكون ظرفا لدوران المياسير فيعيد عن معنى البيت بمنزل  
فيكون التقدير عند من قال بحرفتها فاجازة المياسير للعسر  
اوقات وجوده واذا تحققت ما قدمت لك من التصوير لا يخفى  
عليك تقدير سائر الاقوال فيه وقيل التقدير وقت وجود  
العسر دور العسر فيكون مبتدأ وخبر وقيل التقدير بين اوقات  
وجود العسر المياسير فيكون بينا خبر المبتدأ محذوف يدل  
عليه قوله ان دارت مياسير ويقال فيها **تارة** اخرى انها حرف  
**تعليل** عند البعض اي حرف دل على تعيين علة الشيء سواء  
كان تعليله مليا او نيبا **فان قلت** ينبغي ان يكون مثل هذا  
ان لا يضب و لا يندرج تحت القاعدة لجواز ان يكون محازرا  
وباب المحازر مفتوح **قلت** مثال هذا محمولة على ان يكون  
مشتركة كما هو مختار البعض **كاذ** وقد وقع في بعض النسخ  
موضع الكاف **فان قلت** مثل هذا لا يصح ان يكون مشاهدا